

■ **قال** مسؤولو نادي كورنثيانز الذي ينافس في الدوري البرازيلي لكرة القدم إن ادريانو سيترك النادي في تحرك ربما يعطي مؤشرات على نهاية مسيرة مهاجم منتخب البرازيل السابق المضطربة مع اللبة. وانضم مهاجم انترناسيونالي السابق الى كورنثيانز العام الماضي بعد فترة كارثية مليئة بالإصابات مع روما في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكنه لم ينجح في انعاش مسيرته - التي كانت رائعة يوماً ما في بلاده. وقال النادي في بيان موقعه على الانترنت قرر مسؤولو نادي كورنثيانز باوليستا والمهاجم ادريانو باتفاق الطرفين إنهاء العقد بينهما الذي كان ممتداً الى المقبل، تم اغفاء ادريانو من الحضور للنادي مع بقية الفريق .



ادريانو

■ **أكد** المغربي عبد العاطي إيكيدير المتوج حديثاً بطلا لسباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعات إن طموحه الأول يبقى الفوز بالسباق نفسه في دورة الألعاب الأولمبية في لندن صيف العام الحالي. وقطع إيكيدير مسافة السباق في البطولة التي اختتمت باسطنبول في ثلاث دقائق و٢١، ٤٥، ثانية متفوقاً على التركي الهام تانوي اوزيبيلين والاثيوبي ميكونين جيرميدين. وقال البطل المغربي "سأواصل التدريب والتركيز المطلوبين حتى أكون في أفضل مستوى في الألعاب الأولمبية بلندن لأن طموحي يبقى هو التتويج باللقب الأولمبي وأتمنى أن تكون الخاتمة مثل بداية السنة".



إيكيدير

■ **أفصح** لاعب وسط باير ليفركوزن الألماني مايكل بالاك، عن رغبته في الاحتراف بالخارج بعد نهاية الموسم الحالي. وينتهي عقد بالاك (٣٥ عاماً) قائد المنتخب الألماني سابقاً مع باير ليفركوزن في نهاية الموسم الحالي، ويبدو أنه عاهد العزم على الانتقال إلى فريق خارج ألمانيا. وقال بالاك لشبكة (سكاي سبورت) : لم يتحدّ أي شيء بعد، ولكن برغم ذلك فإنني أريد تحدياً جديداً، على الأرجح سيكون بالخارج. وأمضى بالاك أربعة أعوام في تشيلسي قبل أن يعود إلى ليفركوزن في ٢٠١٠. وهو الفريق الذي لعب بين صفوفه بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٢. وتشير التكهنات إلى اقتراب بالاك من الانتقال إلى أحد الأندية في الصين أو الولايات المتحدة الأميركية، أو دولة عربية، بين قطر والإمارات والسعودية.



بالاك

العالمي

الحلقة 17

دكلس عزيز.. من ماهر تحت السلة الى جنرال خط الوسط



ذكرياتي مع الأوفياء

□ **كتب / د. عبد القادر زينل**

الذكريات روافد تصب في مسار الحياة .. يسقط منها ما قد يؤثر سلباً في المسار، ويتسبب منها في وعاء الذاكرة ما يؤثر إيجابياً في مسارنا الطويل فيتحقق ما يقوله الشاعر : (إن الذكريات هي معنى العمر في هذه الحياة) وفي سياق الذاكرة رجال ساهموا بهذا القدر أو ذاك في بناء صرح الرياضة وفاق تطورها .. نرفعهم في بيارق الذاكرة وفاءً لهم ولما قدموه .. هذا الوفاء هو الرابط الإنساني الذي يبقى يذكّرنا بالقبول : (من علمني حرفاً ملكني عبداً).

إلى هؤلاء جميعاً أحنّي رأسي تقديراً وإلى ذكراهم أقدم لهم كلماتي التي يحكيها القلب والضمير عبر (المدى). في الحلقة (١٧) اليوم نتحدث عن لاعب عراقي من الرواد الذين تركوا بصمات واضحة في تاريخ ومسيره كرة القدم في العراق في الستينيات والسبعينيات والنمانيات من القرن الماضي، وما زالت ذكراهم ومواقفهم وإنجازاتهم في ذاكرة العراق الكروية.

سيرة دكلس عزيز الذاتية
لعبنا دكلس من مواليد ١٩٤٢ في مدينة الحبيانية التابعة ادارياً الى محافظة الانبار، التي تميزت بكثرة ملاعبها النظامية الجميلة التي تحيطها الأشجار الكثيفة وتعد ملاعب الحبيانية في ذلك الوقت أفضل بكثير من الملاعب الأخرى سواء في بغداد أو المحافظات ويعود سبب ذلك الى ان مدينة الحبيانية كانت في السابق قاعدة جوية للإنكليز وكانت الملاعب الرياضية جزءاً من الاهتمام والإدامة اللذين تحظى بهما منشآت تلك القاعدة وكان لوجود تلك الملاعب أثر في استقطاب الشباب من سكنة الحبيانية وأطرافها لممارسة لعبة كرة القدم ، لأن الاجواء الرياضية الكروية المتاحة جعلت من مدينة الحبيانية وكأنها ناد و مدرسة متخصصة في كرة القدم ، كما كان لتواجد الفرقة الثالثة لجيشنا الباسل في الحبيانية بمنشآتها الرياضية دور مهم في بروز العديد من اللاعبين ذوي المواهب الكروية المتميزة ، ونذكر منهم دكلس عزيز ومن قبله النجوم المعروفون عمو سمس وبورا والمرحوم عمو بابا وزيا وأرام كرم ونوئيل بابا والشقيقان شديراك وعمو يوسف وكليبرت اويقم وطرزان ولسن وهرمز وكليبرت سامي وغيرهم ، وكانت فرحتنا ك لاعبين في

منتخبات الغربية أو الاندية آنذاك لا توصف عندما كانت تتاح لنا فرصة اللعب في الحبيانية وكنا نستعد لها بكل شغف وكأنها سفرة او مباراة خارجية لروعة تلك الملاعب ونجيلها كأنه بساط اخضر ممتد باستقامة وارتفاع معين وبمقاييس نظامية لم نألها في ملاعبنا المحدودة آنذاك لقلّة الإمكانيات برغم سعة قاعدة اللعبة وشعبيتها وهذه حقيقة لايد من نكرها والاعتراف بها.

بدأ دكلس تدريباته مع ألبات الشرطة والتقى لاعبي الفريق في استعداداتهم وسرعان ما خاض أول لقاء له مع ألبات الشرطة وكان ضد فريق المصلحة عام ١٩٦٤ وراح يقدم عطاءاته الكروية التي تميز بها ، وبعد ثلاث سنوات اختاره المدرب عادل بشير ليلاعب للمنتخب الوطني وغادر معهم إلى الاتحاد السوفييتي ولعب أولى مبارياته أمام فريق شباب موسكو وخلال ١٤ عاماً أمضاهم مع الكرة لعب أكثر من ٧٠ مباراة دولية وقال عنه المدرب الإسكتلندي داني ماكنن مدرب المنتخب الوطني في السبعينيات : إن الكرة العراقية بحاجة إلى ألف دوكلس عزيز.

ركلات قوية وبديقة متميزة
لقد تميّز دوكلس بتنفيذ ركلات الجزاء، وتسديد الركلات الحرة المباشرة وكانت لغوتهما من أسباب هذا التفوق ومنها هدفه الذي لا يُنسى في آخر دقيقة من زمن مباراة منتخبنا العسكري في مرمرى المنتخب الفرنسي العسكري ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية التي جرت في بغداد عام ١٩٧٣ وقد كانت النتيجة لصالح فرنسا ٢ - ١ واستلم دوكلس عزيز كرة بعد خط الجزاء وبكل قوة سددها ذقيفة اجتازت الدفاع والحراس الفرنسي واستقرت في الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل ، وبعد ٢ في مباراة العمر لدكلس عزيز. وكذلك لا يمكن أن ننسى هدفه الذي احرزّه في مرمرى نادي الميناء ضمن دوري عام ٧٨-١٩٧٩ في ملعب الشعب عندما احتسب لفریق الشرطة ركلة حرة غير مباشرة من منطقة بعيدة عن مرمرى الميناء فتقدم للكرة دكلس عزيز وسددها قوية إلى المرمرى حاول حارس الميناء ان يبعدها لكنه لم يستطع ان يفعل لها شيئاً فعانقت الكرة الشباك.

إمكانية ذهنية وميدانية
امتاز الكابتن دكلس عزيز وهو لاعب بمقدرة ذهنية وذكاء ميداني وكان يطبق ما يطلبه المدرب بكل دقة لسرعة استيعابه خاصة الجانب الخططي وستراتيجية اللعب وهذا يعني أنه يمتلك ثقافة كروية.

ان الفترة الزمنية المهنية الطويلة التي قضاهما لاعبا ومديرا فنيا واداريا للعديد من المؤسسات الرياضية والمنتخبات الوطنية كان بحكم تلك المسؤوليات قريبا من أغلب اللاعبين واختلف الفئات

والدرجات ، والتعرف على صفاتهم الشخصية والتربوية، وقد لمس من خلال تلك التجربة ان هناك تفاوتاً واختلافاً كبيراً في مستويات اللاعبين سواء من النواحي الفنية أو من التصرفات السلوكية.

اللاعبون النموذج العالي
وقال عزيز: إن أغلب هؤلاء اللاعبين لذي رؤية معينة عن كل واحد منهم ، ولا أزال احتفظ بقسم منها في الذاكرة ، برغم مرور فترة زمنية على تلك الأحداث ويمكن تقسيمها على صنفين: **الصنف الاول** : اطلقت عليهم اللاعبين النموذج في الالتزام من جوانب عدة الذين يمتلكون قابلية التطور والإبداع ولهم إمكانية المحافظة على مستواهم الفني والسلوكي وهم قلة.

والصنف الثاني : لاعبون جيّدون لكنهم ذوو قابلية وإمكانية محدودة غير قابلة للتطور وليس لهم تطوعات أو طموحات اكثر مما وصلوا اليه وهم الاكثريّة من اللاعبين. ويمكنني اعتبار الكابتن دكلس عزيز من الصنف الاول في ما يخص الالتزام وقابلية التطور الذاتي خاصة الجانب الذهني ، فبالنسبة للشق الاول الالتزام كان دكلس حريصاً على مواعيد التدريب والمباريات حيث لم أنكر انه تخلف او تأخر بسبب اهمال او تبرير غير مقنع طوال فترة لعبه وانا متد له في سواء في الشرطة او المنتخب العسكرية اضافة الى عمله معي في مديرية العاب الشرطة، ونادي الشرطة عندما اصبح مدرباً ومن بعدها اداريا في تلك المؤسسات ، وقد تفوق ايضا تدريبياً وادارياً ما حدا بنا ان نؤكد له اكثر من مسؤوليّة ومنها عضو اللجنة المشرفة على بناء ملعب نادي الشرطة الذي سنأتي الى التطرق اليه.

قصة بناء ملعب الشرطة ودكلس من الأوائل
عندما اتجهت نبتنا لبناء بيت للشرطة ولقريتها الجماهيري وهو الملعب كانت



يتبادل المشورة مع فلاح حسن وجمال عبد الرحمن ومجبل فرطوس



مع فريق الشرطة ايام عصره الذهبي بقيادة المدرب زينل

العراق بكرة السلة واكاديمي متميز واداري كفء. بعد بروز دوكلس في منتخب التربية لعب ضمن فريق النادي الأثوري بكرة السلة الذي كان ضمن اندية الدرجة الاولى، وفي احدي مباريات النادي الأثوري مع الشرطة وتألّقه في تلك المباراة الذي حضرها المرحوم فهمي القيمافجي مدير العاب الشرطة آنذاك الذي نعهده رحمة الله عليه، استاذنا ومعلمنا وبعد ان وجد في اللاعب دوكلس موهبة سلوية عرض عليه اللعب ضمن فريق الشرطة لكرة السلة وبالفعل انتقل من الأثوري للشرطة كلاعب سلة ، وكان فريق سلة الشرطة آنذاك يضم خيرة اللاعبين وهم اخوة واعزاء لي امثال نزار بهاء الدين وفوزي عسكر والمرحومين شكيب عبد الوهاب ومجيد مصطاف وحكمت محمود وخليل لبلو وسامي وعبد الامير عطية والمرحوم غني.

وخلال وجوده مع فريق السلة نصحه ابن عمه لاعب الشرطة والمنتخب بكرة القدم المدافع الفنان المرحوم كليرت سامي ان يتدرب معه لأنه كان يجد فيه موهبة كروية ايضا حيث ان كليرت كان يلعب في فريق مدارس الشرطة وكتب احد لاعبي الفريق المذكور ومعنا المرحوم يونس حسين وجاسم ابو العواطف وجباب محمد ابو العورة وفانوس

حالا دون ذلك ولكني انكرهم دوما في الخبر لأنهم في القلب والوجدان فيارك الله بالجهود الخيرة والمخلصه التي لها بصمة وفاء.

الصدقة غيرت مسار دكلس الرياضي

الكثير من مشجعي نادي الشرطة الجماهيري لا يعرفون ان الكابتن دكلس لاعب موهوب بكرة السلة وبدأ حياته الرياضية لأكثر من لعبة منها السلة والطائرة والقدم ولكن الأساس بالنسبة له كرة السلة التي كان يعيشها اكثر من القدم حيث مارسها في مدرسة النظامية بإشراف المدرس الكفاء والتربوي سالم حسن الذي حدثني في وقتها عن إمكانية دكلس السلوية ودقته في التهديف من الرميات البعيدة التي كان نادرًا ما يخطئها.

ونتيجة لذلك المستوى تم اختياره في السنة نفسها للعب ضمن منتخب تربية الرصافة وكان المدرب آنذاك المرحوم وانتفض بوسطن سلتيكس في الربع الأخير من مباراته مع مضيّفه لوس أنجليس كليبرز وتغلب عليه ٩٤-٨٥ على ملعب "ستايبلز سنتر" أمام ١٩٤٦٤ متفرّجاً.

وفي بقية المباريات، فاز ميلووكي باكس على نيوجيرزي نينس ١٠٥-٩٩، وتشارلوت بوبكاتس على نيو أورليانز هورنتس ٧٣-٧١، ويوتا جاز على ديترويت بيستونز ١٠٥-٩٠، ومينيسوتا تيمبرولفز على فينيكس صنز ١٢٧-١٢٤.

الاسدي ونوري ذياب وجوني والحارس عادل محمد وقاسم كاظم، وكان ذلك عام ١٩٦١ وان فريق مدارس الشرطة كان يمثل الشرطة في الدوري قبل صعود الألبات الى مصاف فرق الدوري الممتاز عام ١٩٦٤.

دوكلس عزيز حارس مرمرى!
ولعل جمهور الشرطة وأحباب دوكلس عزيز لا ينسون حادثة طريفة بطها دوكلس، وذلك خلال مباراة الشرطة والتجارة في الموسم ٧٨-٧٩ عندما أصيب حارس مرمرى الشرطة رعد حمودي قبل ١٠ دقائق من نهاية المباراة، في وقت كان فريق الشرطة قد استنفد جميع تبديلاته فما كان من المدرب عبد القادر زينل إلا ان يختار دكلس يلعب بمركز حارس المرمرى لأنه كان يعرف انه كان لاعب سلة سابقاً ، وقد وقف حارسا لمرمرى الشرطة ما تلقى من وقت المباراة ولم يتمكن لاعبو التجارة من تسجيل أي هدف في مرماه وانتهت المباراة بفوز الشرطة على التجارة ٥ - ٢.

مشاعر بعد الضراق

من المعروف عن دكلس هدوءه ودمائه خفله ، وبعد بضغ كلمات من الاتصال معه شدني حنيبه وفرحته الصادقة ووفاءه لمن ساهم في مسيرته الرياضية ، وهذا ما لمسته من خلال مشاعره العفوية التي لا توصف خاصة بعد ان عرف الهدف من انصالي ، وقلت له لو لم تكن محط تقديرينا لما بلننا هذا المجهود لمعرفة عنوانك لغرض الاتصال بغية تحقيق هدفنا التربوي لكي نؤكد وبكل تواضع بأننا كنا وما زلنا ننظر باحترام واعتزاز الى كل من قدم العطاء بلدهم وتذكرهم بكل شرف وننتشلهم من وادي السنين ونزفوا بهم لان مكانهم في ذاكرة الوجدان.

ويعني دكلس بكلمات الشكر والثناء على مباراتنا تلك التي أعدها شخصياً جزءاً من الوفاء لاسيما وان حلقاقتنا هي - تكرياتنا مع الأوفياء - وقد رجحنا ان نبثق تحياته لمدربيه ومن صقل مواهبه وايضا للوسط الرياضي في العراق ولجمهور الشرطة خاصة ، مؤكداً ان ما وصل اليه من شهرة ومكانة اجتماعية ورياضية كان بفضل زوجته أم ستيليا لأنها وفرت له ومنذ بداية مسيرته الرياضية الأجواء المطلوبة والراحة النفسية . زوجته الفاضلة أم زيا التي تحظى بتقديرنا واحترامنا شاركتنا الحديث الهاتفي بعد ان سألته عن تصرف دكلس ووضعها ايام كان يستعد لأية مباراة ، اجابت ويهدونها المجهود كزوجها ان تكلمت هادئة ولا يتفرّض مهما كانت المناقشة قوية وكتبت حريصة على توفير الاجواء النفسية له قبل المباراة من خلال محاولة عدم اتاحة الفرصة للغير من زيارتها في مثل تلك الايام التي قد تؤثر سلبيا على مستواه.

كوكو يتولى تدريب آيندهوفن خلفا لروتن

□ **امستردام/ وكالات**

أعلن نادي بي إس في آيندهوفن الهولندي إقالة مديره فريد روتن وتعيين اللاعب الدولي السابق فيليب كوكو خليفة مؤقتاً له حتى نهاية الموسم، بمساعدة إرنست فابر. وبعد هزيمتين كبيرتين للفريق (٢-٦) و (١-٣) أمام تيفنتي وبريدا على التوالي تراجع آيندهوفن إلى المركز الرابع في بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم. وفي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" خسر الفريق لقاءً ذهب دور السنة عشر على ملعب فالنسيا الإسباني (٢-٤). وكان روتن قد تولى تدريب الفريق عام ٢٠٠٩ ولم يحرز أي لقب منذ ذلك الحين. وفي كانون الأول الماضي أبلغ النادي بنبئه الرحيل عن الفريق بنهاية الموسم الحالي. وسبق لكوكو أن لعب مرتين لآيندهوفن مدة كل منهما ثلاثة أعوام، كما لعب لبرشلونة فيما أنهى مسيرته في الإمارات. أما فابر الذي كان لاعب وسط أيضاً، فكان يقوم بدور المدرب المساعد للمدير الفني للمنتخب الهولندي برت فان مارفيك.

بولز ياحق الخسارة السادسة على التوالي بنيكس

□ **واشنطن/ أف ب**



بولز يعزز موقفه في منافسات دوري المحترفين

والبديل سي جاي واتسون، في حين أضاف الفرنسي يواكيم نواه ١٢ نقطة و ١٠ متابعات، والتقط غيبسون ١٣ متباعدة. وهذه الخسارة السابعة لنيكس في آخر ٨ مباريات، وسجّل خلالها كارميلو أنطوني ٢١ نقطة وأماري ستودامير ٢٠ نقطة وتايسون تشاندلر ١٣ نقطة و ١٠ متابعات، في حين سجّل النجم الصاعد جبريمي لين ١٥ نقطة و٨ تمريرات حاسمة و٣ سرقات و٣ صدات. ويعاني نيكس منذ عودة نجمه كارميلو أنطوني من الإصابة، خلافاً للفترة التي غاب فيها وشهدت تألق لين في مركز صناعة اللعب. وقاد المؤرّع الفرنسي طوني باركر فريقه سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على ضيفه واشنطن ويزاردز

أحق شيكاغوبولز، متصدراً ترتيب فرق الدوري، الخسارة السادسة على التوالي بضيفه نيويورك نيكس ١٠٤-٩٩، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. على ملعب "يونايتد سنتر" أمام ٢٢٨٦٣ متفرّجاً، دك ديريك روز أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي سلة نيكس ٣٢.٦ نقطة و٦ متابعات و٧ تمريرات حاسمة، ليرفع الفائز رصيده إلى ٣٥ انتصاراً مقابل ٩ خسارات، محققاً فوزه العاشر في آخر ١١ مباراة. وأضاف كل من كارلوس بوزر وتاج غيبسون ١٥ نقطة لبولز، الذي غاب عنه السوداني - البريطاني لوبول دنغ وريتشارد هاميلتون